

عَبْدُ الرَّزَّاقِ عُمَرُ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ الْمُسَيْلَمِيُّ
وَجَمَّانُ الْعَمَلَةِ وَاحِدَةٌ

كُتِبَ:

أَبُو عَبْدِ اللَّهِ أَمِينُ النَّيْسِيِّ الْجَزَائِرِيِّ

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ

الحمد لله نحمده ونستعينه ونستغفره ونعوذ بالله من شرور أنفسنا ومن سيئات أعمالنا من يهده الله فلا مضلّ له ومن يضلّل فلا هادي له وأشدّ إلّا إلا الله وحده لا شريك له وأشهد أنّ محمداً عبده ورسوله.

﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تَقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [سُورَةُ التَّحْوِيلِ : ١٠٢] ، ﴿يَتَأْتِيهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [سُورَةُ النَّسَاءِ : ١] ، ﴿يَتَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا﴾ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٧٠ - ٧١] .

أما بعد:

فإنّ أصدق الحديث كتاب الله وخير الهدي هدي رسول الله ﷺ وشرّ الأمور محدثاتها وكلّ محدثة بدعة وكلّ بدعة ضلالة وكلّ ضلالة في النار.

إنّ ممّا زاد في اتّساع الهوّة ونشر الفرقة بين أهل السنّة، وأوقد لهيب الفتنة بينهم لأغماراً حمقى يجلسون في الظلام الدّامس خلف الشُّرّ، وقلوبهم مليئة بالهواجس، يكتبون في الشّبكات والمنتديات بأسماء مستعارة، وألقاب مجهولة، ويسعون في التّحريض بين السّلفيين وخاصّة العلماء، وينهجون مسلك التّدليس والكذب والتّورات في نقل الكلام، وغيرها من أساليب أهل الأهواء من زمنٍ قديمٍ.

وإنّ من هؤلاء الأغمار شخصاً تسرّر زمناً واستعار لنفسه اسم: (عبد الله المسالمي) وسعى في تأجيج نار الفتنة بين أهل السنّة بحقدٍ دفين، ومكرٍ خبيث، وجنّد نفسه لمحاربة أهل السنّة في دار الحديث بدّمّاج وعلى رأسهم شيخنا النّاصح الأمين: يحيى بن علي الحجوري -حفظه الله- وقام يجمع -من هنا وهناك- ما قيل فيه بغير حقٍّ وبرهان، وبثّه أشدّ من سُمّ الثّعبان.

وكان يذكر عن نفسه أنّه كان من طُلّاب دار الحديث بدّمّاج إلّا أنّه خرج منها؛ لما رأى فيها التّغيير من منهج السّلف -زعم- ويحكي وقائع حضرها.

فخفي على كثيرٍ من طُلّاب الدّار إذ ذاك من هو هذا الدّعي، ومن ذا الذي يعرف عنه شيئاً، حتى كتب أخونا الفاضل ضياء التّبسي وفقه الله مقالاً بعنوان: (الوجه الآخر لعبد الله المسالمي) ذكر فيه قرائن قويّة تكشف حال هذا المستتر جنناً؛ وذكر أنّه هو نفسه عبد الرزاق عون التّبسي الجزائري، والذي خرج طريداً من الدّار وشاء الله جلّ وعلا أن يفضح نفسه بنفسه وكما قيل:

أليس عجباً بأنّ الفتى يصاب ببعض الذي في يديه

فقد كتب رسالة في المدونة القحطانية لأبي واقد القحطاني، والذي يسلك مسلك المسالمي حذو القذة بالقذة؛ كتب يشكره على مُدَوَّنَتِه قال في آخرها: (كتبه على عجلة: أخوك ومحُبُّك عبد الله المسالمي لقباً وعبد الرزاق الجزائري اسماً ومولداً) فأجمل كعاداته، ولكن صاحبه لم يُقَصِّر في إكمال نسبته فأجابه وكان ممَّا قاله: (نسأل الله أن يبارك فيك يا أخانا الفاضل الحبيب في الله: عبد الرزاق بن عون التبسي السلفي الأثري (عبد الله المسالمي)). وحينها انكشف الغطاء وفضح الرجل، (وعلى نفسها جنت براقش). وكما قيل:

ومهما تكن عند امرئ من خليقةٍ وإن خالها تخفى على النَّاسِ تعلم
وهذه صورة المحادثة بينهما حتى لا يُقال إننا نكذب عليه:

عبد الله المسالمي يقول...

بسم الله والحمد لله والصلاة والسلام على رسول الله أما بعد:
فجزى الله خيراً أخانا الحبيب أبا واقد القحطاني المدير العام للمدونة السلفية القحطانية،
والتي تستحق من كل مسلم سني أن يجعلها في قائمة المفضلة لديه لما فيها من
العلم النافع المستمد من الكتاب والسنة.
مواد علمية عقدية فقهية منهجية قيمة تنشر بهاته المدونة.
فنسأل الله عزوجل لصاحبها التوفيق والسداد والثبات، ونسأله عزوجل أن يغفر له ولوالديه
الكريمين رحمهما الله عزوجل، وأن يوسع قبرهما ويعفو عن زلاتهما إنه ولي ذلك والقادر
عليه.
فمزيدي من الرقي بالعلم النافع والعمل الصالح بتوفيق من الله عزوجل.
كتبه على عجلة: أخوك ومحبك عبد الله المسالمي لقباً وعبدالرزاق الجزائري اسماً
ومولداً.

11 فبراير، 2012 12:47 ص

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله رب العالمين ، والصلاة والسلام على نبينا محمد الصادق الأمين ، وعلى آله وصحبه وسلم تسليماً كثيراً إلى يوم الدين ، أما بعد ...

نسأل الله أن يبارك فيك يا أخانا الفاضل الحبيب في الله عبد الرزاق بن عون التبسي السلفي الأثري (عبد الله المسالمي) سلمك الله وعافاك جزاك خير الجزاء في الدنيا والآخرة ورفع قدرك ، وإننا نحبك في الله حياً أخوياً صادقاً ، ونسأل الله أن يديم هذا الحب في الله إلى أن نلقاه ، وأن يتوفانا على الكتاب والسنة على فهم سلف الأمة وأن يثبتنا وإياك على عليهما حتى نلقاه ونحج على ذلك .

وشكر الله لك ما تكرمت به من الدعاء لي ولوالدي المتوفين - رحمهما الله وغفر لهما ذنوبهما وأسكنهما الجنة - ولقد تأثرت جداً بما دعوت به لهما - جزاك الله خيراً - ونسأل من الله الإجابة (أمين)

بوركت أخي عبد الرزاق وجزيت خيراً

ولقد أسعدني جداً وجودك معنا في هذه المدونة المباركة - بإذن الله - وهي مدونة اعتبرها مدونة لكل إخواننا السلفيين السنيين الأثريين أصحاب العقيدة الصحيحة الصافية النقية والمنهج الصافي النقي لا كمنهج كل التلفيين الحليين ولا كمنهج المأربي وأتباعه ولا كمنهج فالج الحربي ومن سار على طريقه ! و لا سائر المناهج والفرق المنحرفة من إخوان وقطبية وسرورية وتبليغ وسائر فرق الضلال .

فحيا هلا بأخينا الحبيب عبد الرزاق بين إخوانه في هذه المدونة نستفيد منه ومن مقالاته الطيبة النافعة المفيدة وبانتظار مقالاتك الرائعة يا رعاك الله

11 فبراير، 2012 2:04 ص

وهذا رابط المحادثة في المدونة القحطانية:

http://alghtane.blogspot.com/2012/02/blog-post_10.html

فعبد الله المسالمي وعبد الرزاق عون التبسي وجهان لعملية واحدة، ولكنهما عملة زائفة لا تنفق في سوق أهل العلم ولا بين طلابه.

وما هذا التستر والاختفاء خلف أسماء مستعارة إلا علامة على الجبن، وإلا فلو كان يرى ما يئثه حقاً فعلام الاختفاء؟!.

قال الشيخ ربيع -وفقه الله-: «وإن لجوءهم إلى هذا الأسلوب، وهو التستر تحت أسماء مجهولة لدليل على جبنهم وخورهم وإحساسهم بأنهم على باطل»⁽¹⁾.

فأين التغيي باتباع كلام أهل العلم وسلوك غرزهم أم إنه العمى واتباع الهوى.

(1) المجموع الواضح في رد منهج وأصول فالج: (352).

بل إنَّ الكتابة بأسماء مستعارة من أسلوب الحَدَّادِيَّة الجديد والذي يرموننا به وحسبنا الله ونعم الوكيل ولكن: (رمتني بدائها وانسلَّت).

قال الشَّيْخ ربيع -وفقه الله- في (كشف أكاذيب وتحريفات وجنابات فوزي البحريني الحلقة الأولى):

- (ومن أصول الحَدَّادِيَّة الجديدة الَّتِي زادوها على الحَدَّادِيَّة القديمة ما يأتي:
- التَّقِيَّة الشَّدِيدَة الَّتِي تفوق تَقِيَّة الرَّافِضَة؛ فالْحَدَّادِيَّة الأولى كانوا ظاهرين واضحين في كلامهم ومواقفهم خلاف الحَدَّادِيَّة الجديدة فَإِنَّهَا تستخدم هذا الأصل الرَّافِضي.
- السرية والعمل في الظلام ومن هنا يحاربون أهل السُّنَّة والحق تحت أسماء مجهولة.
- الكذب والخيانات وتحريف النُّصوص عن مواضعها وتنزيلها في غير منازلها.) اه
- ومن عجيب أمره أَنَّهُ يكتب الآن باسم آخر وهو (أبو عبد الرَّحْمَنِ عبد الرَّزَّاق السَّني) وأعاد نشر كل مقالاته السَّابِقة باسم المسالِمي بهذا الاسم الجديد، بل ولا يزال يكتب باسمه المستعار وآخر موضوع نشرته يداه الآثمة في منتديات الوَحْلين في شهر ذي الحِجَّة من عامنا هذا.

فليت المسكين أَقبل على طلب العلم والانتفاع، وانشغل بطاعة الله جلَّ وعلا وترك نفسه من هذا التَّعَب ﴿وَلَكِنْ لِّيَقْضَى اللَّهُ أَمْرًا كَانَ مَفْعُولًا لِيَهْلِكَ مَنْ هَلَكَ عَنْ بَيِّنَةٍ وَيَحْيَى مَنْ حَيَّ عَنْ بَيِّنَةٍ﴾ [سُورَةُ الْأَنْفَالِ : ٤٢]، ومذ عرفته وهو قليل العناية بالعبادة من صلاة وصوم ونحوها؛ فلا تكاد تراه في الصَّلَاة إِلَّا مسبوقاً، أمَّا الفجر فلا يحضرها ألبتة إِلَّا في القليل النَّادر، وأصحابه يشهدون عليه بذلك.

فكيف يُقبل ما يَبْئُثُه وينشره، وقد كان السَّلَف يحتبرون الرَّاويَّ بالنَّظر في محافظته على الطَّاعات واجتناب المعاصي.

قال المُعَلِّمِي رَحِمَهُ اللهُ: (وللأئمة طُرُقٌ في اختبار الرُّوَاة منها: النَّظر إلى حال الرَّاوي في المحافظة على الطَّاعات واجتناب المعاصي وسؤال أهل المعرفة به) اه (الرسالة التاسعة، محاضرة في علم الرِّجَال وأهمِّيَّته ص (222) ضمن مجموع الرِّسائل الحديثيَّة له).

فالغمر لم يفلح في طلب العلم، ومع ذلك تراه يستسمن ورمماً، ويتشَبَّع بما لم يُعط ويغش نفسه ويغش غيره ممن اغترَّ به. وقد قال رَحِمَهُ اللهُ: (الْمُتَشَبَّعُ بما لم يُعط كلابس ثوبي زور)⁽¹⁾.

قال الحافظ في الفتح تحت باب المتشبع بما لم ينل وما ينهى من افتخار الضرة من كتاب النكاح: (وأما حكم التثنية في قوله «ثوبي زور» فلإشارة إلى أن كذب المتحلي مثني؛ لأنه كذب على نفسه بما لم

(1) أخرجه البخاري ومسلم عن أسماء رَحِمَهُمَا وانفرد به مسلم عن عائشة رَحِمَها .

يأخذ وعلى غيره بما لم يعط، وكذلك شاهد الزور يظلم نفسه ويظلم المشهود عليه). اهـ⁽¹⁾.
والدعي لم يضبط شيئاً من فنون العلم منذ عرفناه في دَمَاج و قبلها، لا يدخل درساً إلا ويخرج منه
ويشغل نفسه بالحواشي وليته انتفع بها، وتراه يلهث بعد المخطوطات ويجمعها وليته خدمها وأُتِيَ له ذلك؛ إذ
فاقد الشيء لا يُعطيه، وليته أعطاها لمن هو أعلم منه، بل زُبَّما فُكِّر في بيعها كما عرفته (وأي داء أدوى من
البخل).

ففي النحو مثلاً تراه يرفع المنصوب، ومن نماذج ذلك ما كتبه في مقال بشبكة الوحلين سماه نصيحة
بتاريخ 2011/08/25 م رمضان 1432 يقول: (لست دنكلي ولا عدعلي) و(يعتبرونك بليد عندهم)
(وجعل الموضوع أخذ ورد)، وفي مقال: (رسالة من جوال (هاتف) عبد الحميد الحجوري) بتاريخ:
2011/08/01 م وفيه (أليس هذا طيش) والصَّواب نصب الجميع. وإن قال هي لغة ربيعة قلنا له بل
هي لغة وجيعة وقد جئت من اللحن بفضيحة وما أجهل مثلك بلغة ربيعة.
ويقول في مقال: (الحجوري يقول أنا لست خروفاً أنا عالم والألباني ماذا يقول) بتاريخ:
2011/09/17 م: (وفي الختام لا تنسى أخي الكريم أن تأخذ معك هذه الخلاصة) والصَّواب جزمها
بالحذف (لا تنس).

وما زال على سببويه عصره دَيِّئٌ عند أصحابه بأن يُبَيِّن لهم الأشياء المنتقدة في التعريفات والحدود
الموجودة في كتاب الممتع في شرح الآجرومية لأخينا الفاضل أبي أنس مالك المهذري حفظه الله؛ إذ قد نصح
أصحابه بعدم النقل عن صاحب الكتاب؛ بدعوى أنه هالك في فتنة الحجوري، وأن كتابه لا يخلو من
تعريف منتقدة، فطالبه أصحابه ببيانها فلم يجر جواباً، وقد كان أخونا الفاضل أبو أنس المهذري -حفظه
الله- أخبرني بأن هذا الأهوج اتَّصل عليه ذات مرّة يسأل عن الأحوال، وأنه لم ينسنا، فنصحه إذ ذاك وأنبه
على خروجه من دَمَاج، فأجاب بأنه لم يُرد الخروج، وهذا كذبٌ مفضوح؛ ففي آخر مجلس نصح ذهبته إليه
مع أخينا زكرياء نصيب التبسي وحاولنا إقناعه بالذهاب إلى الشيخ كي ينصحه ويزيل ما في رأسه من
الشُّبهات، انتفض وأخبرنا بأنه سيسافر في اليوم التالي وأن أهله كانت ستأتي فأمرها أن تلغي الرحلة مع أحد
محارمها. فيا سبحان الله، ما أشدَّ مراوغته وكذبه، وما أحوجه إلى درة عمر حتى يذهب ما برأسه.

ومن تضلعه في علم النحو أنه يُدخل حرف الجر على أخيه كما في مقال:
(صوتي ومميّز من دروس شيعي الحجوري في فن الصَّرف الدَّرس الأول بتاريخ 2013/04/24)
وقال فيه: وهذا الدرس الذي ألقى من على منبر الشيخ مقبل رَحِمَهُ اللهُ.

(1) فتح الباري لابن حجر شرح حديث رقم 5219.

وفي الإملاء حدّث ولا حرج فهو ابن درستويه العصر إذ يقول: وأأسف لذلك والصواب آسف لذلك، ويقطع الموصول في كثيرٍ من المواضع، وما أجهله بضبط الكلمات إذ كتب: (قسم الله ظهره) بالسّين وصوابها بالصّاد.

وأما الصّرف فهو نسيج وحده فقد فاق فيه ابن مالك وبحرقاً وصاحب الطُّرّة؛ إذ يُنكر أوزاناً قد طفحت بها كُتب الفن؛ فقد أنكر وزن (كوكبة) و(كبكبة) وتصاريهما، وكذا كلمة (قرطس) كما في المقال السابق
الدرس الأول بتاريخ: (2013/04/24) والثاني بتاريخ: (2013/05/03)،

عبد الله المسالمى
عضو نشيط

Jun 2011
124 تاريخ التسجيل:
المشاركات:

متميز: صوتي ومميز: من أروع دروس شيخى يحيى الحجورى فى فن الصرف.

السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

أقدم لإخواني هذا اليوم أحد الدروس التي كنا نحضرها لشيخنا الناصح الأمين يحيى الحجوري وذلك بدماج. وهذا الدرس ألقى من على منبر الشيخ مقبل - رحمه الله تعالى-. لكنه درس مميز، لا لشيء إلا لأنه في فن الصرف.

فستسمع صوتيا الأوزان الصرفية التي يستخدمها يحيى الحجوري بكل براعة. وتجد من هذه الأوزان ما لا تجده في كتب الفن، لا في تصريف الألفية، ولا في اللامية، ولا حتى في الطرة.

مع أن هذه الألفاظ الثلاثة قد جاءت بعض تصاريدها في القرآن، قال تعالى: ﴿اللَّهُ نُورُ السَّمَوَاتِ وَالْأَرْضِ مِثْلُ نُورِهِ كَمِشْكُوفٍ فِيهَا مِصْبَاحٌ الْمِصْبَاحُ فِي زُجَاجَةٍ الزُّجَاجَةُ كَأَنَّهَا كَوْكَبٌ دُرِّيٌّ يُوقَدُ مِنْ شَجَرَةٍ مُبْرَكَةٍ زَيْتُونَةٍ لَا شَرْقِيَّةٍ وَلَا غَرْبِيَّةٍ يَكَادُ زَيْتُهَا يُضِيءُ وَلَوْ لَمْ تَمْسَسْهُ نَارٌ نُورٌ عَلَى نُورٍ يَهْدِي اللَّهُ لِنُورِهِ مَن يَشَاءُ وَيَضْرِبُ اللَّهُ الْأَمْثَلَ لِلنَّاسِ وَاللَّهُ بِكُلِّ شَيْءٍ عَلِيمٌ ﴿٣٥﴾﴾ [سُورَةُ النُّورِ : ٣٥]، وقال سبحانه: ﴿فَكَبِّكُوا فِيهَا هُمْ وَالْغَاوُونَ ﴿٩٤﴾﴾ [سُورَةُ الشُّعَرَاءِ : ٩٤]، وقال جل في علاه: ﴿وَمَا قَدَرُوا اللَّهَ حَقَّ قَدْرِهِ إِذْ قَالُوا مَا أَنْزَلَ اللَّهُ عَلَى بَشَرٍ مِّن شَيْءٍ قُلْ مَن أَنْزَلَ الْكِتَابَ الَّذِي جَاءَ بِهِ مُوسَى نُورًا وَهُدًى لِلنَّاسِ تَجْعَلُونَهُ قَرَاطِيسَ يُبَدُونَهَا وَتُخْفُونَ كَثِيرًا وَعِلَّمْتُمْ مَا لَمْ تَعْلَمُوا أَنْتُمْ وَلَا آبَاؤُكُمْ قُلِ اللَّهُ ثُمَّ ذَرْهُمْ فِي خَوْضِهِمْ يَلْعَبُونَ ﴿٩١﴾﴾ [سُورَةُ الْأَنْعَامِ : ٩١]

فالدّعي ليس عنده مبادئ العلوم فضلا عن أن يحفظ كتاب الله جل وعلا، ولم يفلح لا في نحو، ولا في صرف، ولا في إملاء، ولا في غيرها.

ويُصوّر نفسه مُدرّساً على الطّريقة النّظامية فيعطي طُلابه الامتحانات، ويُقوّمهم بالتّقييط كما في مقال: (نموذج من حال الحجوري وشؤم فتنته صححه بتاريخ 2011/07/12)

بِسْمِ اللَّهِ الرَّحْمَنِ الرَّحِيمِ السلام عليكم ورحمة الله وبركاته..

الحمد لله وحده والصلاة والسلام على من لا نبي بعده أما بعد:

ففي هاته المرحلة من السنة، تُكثَّر أوراق الاختبارات، وتتطاير من هنا وهناك
فنهاية السنة للطلاب والمدرسين شاقة ومتعبة!!!

فبينما كنت أقلب صفحات مكتبتي الالكترونية، عثرت على ورقة بالية، أظنها تخلفت لبعض الطلاب من امتحانات السنوات الماضية. فحدثت نفسي
بتصحيحها و الخاق، علامتها لصاحبها عله يتدارك نجاحه بها،

وانظر ماذا قال من يُدّعيه شيخه عبد الله البخاري حين طلب منه أحدهم إجراء اختبارات على
كُلِّ متن فأجاب بما حاصله أن ذلك ليس من هدي السلف، فاستشكل حينها الدّعي ذلك على شيخه
بأنَّ للمسألة أصلا فقال مشرقا ومغربا: مسألة الامتحان والاختبار هذه للعلماء فيها أصل، أقصد أن يمتحن
المعلم طلابه ويختبرهم ويعرف قدراتهم، وهذا مزيد توضيح... إلخ، فماذا ردَّ شيخه؟ الجواب في هذا
الموضوع: ([إجراء الاختبارات للطلاب] ليس هذا من طريقة أهل العلم ! ومن فعل فقد غاير الطريقة
الصحيحة) الرّابط:

<http://ia601603.us.archive.org/16/it...sh-bokhary.mp3>

وأخبرني أخونا المهذري -حفظه الله- بأنَّ الدّعي الأهوّج أخبره بأنّه حصل على إجازة في
الآجرومية من مصر، فسألته عمّن أخذها من أهل السُّنة المعروفين بصفاء المنهج هناك؟، فردَّ بأنّه لم يسأله
عن ذلك.

وحثّ لو أخذ إجازة -وهو مفتون بالإجازات- هل تراه نفع أصحابه بشيء، فمنذ مجيئه وهم
يطالبونه بدرس وهو يتململ، ويعتذر، فالدّعي مشغول بنشر علمه في الشّبكات مع البرامكة والمجهولين من
أمثاله.

وهنيئاً له شهادة صاحبه القحطاني أبي واقد؛ إذ بعد كتابته لمقال: (رسالة من جوال (هاتف) عبد
الحميد الحجوري بتاريخ: 2011/08/01م) قال له القحطاني:

#5	PM 07:39, 01-08-2011
Mar 2009 2,114	أبو واقد القحطاني عضو نشيط
لله درك أخانا الحبيب الكريم المفضل عبد الله المسالمى - حفظك الله - أجدت وأفدت ووثقت وبرهنت فأعجزت الخصم وأفحمت لله درك أيها البرمكي الجديد وجزاك الجنة .	

فرضي لنفسه بهذه النسبة إلى برمك المجوسي الفارسي، وتملّص عن نسب أجداده وعشيرته.

وَمَا يَدُلُّ عَلَى بغض الرَّحْلِ لشيخنا يحيى -حفظه الله- وشدة حرصه على الانتقام ما كتبه في مقال نشر في
الوَحِيلين بتاريخ: 2014/05/03م بعنوان: ([صوتي ومفرغ] الحجوري إبليس اليمن ولم يكن على مسلك
شيخه للعلامة عبيد الجابري) ثُمَّ حذف كلام الجابري؛ إذ نقلوا أنه قد تراجع عنه، كما نشر في شبكة البَيِّنة
السَّلفِيَّة تحت إشراف محمَّد بن ربيع المدخلي بتاريخ: 2014/05/29م.
فحذف الحاقد كلام الجابري وأبقى عنوان المقال إلى الآن (ولم يسلك هو مسلك شيخه):

منتدى الوحيين السلفية

المنتدى الرئيسية * المنهج * [صوتي ومفرغ] * الحجوري إبليس اليمن، ولم يكن على مسلك شيخه * للعلامة عبيد الجابري - حفظه الله تعالى

الموضوع: [صوتي ومفرغ] * الحجوري إبليس اليمن، ولم يكن على مسلك شيخه * للعلامة عبيد الجابري - حفظه الله تعالى

أدوات الموضوع عرض

1 PM 05:35, 23-05-2014

عبد الله الحسامي عضو نشيط

تحتل الأوسم بواسطة عبد الله الحسامي ; 30-05-2014 الساعة 08:43 PM

وهذه الأشياء التي عند هذا اللئيم غيضة من فيضٍ، والحمد لله الذي قد فضحه، وما عليه إلا أن
يتوب إلى الله ويراجع نفسه قبل أن يلقي ربه، وخصومه يُطالبونه بحقوقهم.
وهو والله أهون من أن يُردَّ عليه، ولكنه لما استفحل ضرره وكثر شره، وفرَّق بين كثيرٍ من الإخوة
صار الرد عليه ضرورة شرعية، وقد نصحننا بذلك بعض مشايخنا وإخواننا جزاهم الله خيراً، ونعمت
النصيحة.

وفي الأخير أحتم بهذه الأبيات التي كتبتها على اشتغال الذهن وتبُّد الخاطر، وأسأل الله جلَّ وعلا
أن يرزقنا الإخلاص في القول والعمل، وأن يُجَنِّبنا الفتن ما ظهر منها وما بطن وأن يفضح كُلَّ مُتَسَتِّرٍ يَبْثُ
الشَّرَّ بين أهل السُّنة، وأن يجمع كلمتهم ويوحد صفَّهم، إنَّه وليُّ ذلك والقادر عليه.

بحور	الشعر	هاجت	لللهجاء	لتغرق	فُلُك	أقوام	عُثَاء
وحين	طَلَبْتُ	قافيةً	لنظم	تقدَّمت	القَوَائِي	لَا تَتَقَاء	
تَرَاحُمُ	أَيُّهَا	بالنَّظم	تخطي	وتُسرع	في	التَّقْدُم	رجاء
فقال	همزة	قومي	دعوي	فإني	فيكم	حرف	ابتداء
وأبعد	مخرجاً	مِنْكُمْ	نُطْقاً	وهل	حقُّ	البعيد	اعتناء
فأذعنت	الحروف	لها	وقالت	صدقت	فأنت	أم	في الهجاء

أرى الأهواء تسري في جلاء	إلى خَلَفٍ مُقَلِّدٍ غثاء
وبالتقليد صاروا في اكتفاء	وعن أخذ الأدلة في غناء
رأوه من الديانة وادَّعوه	كمالاً في اتِّباعٍ واقتفاء
مع العلماء قالوا نحن نمضي	وعند كلامهم أهل احتذاء
فهم منظارنا في كُلِّ خطبٍ	أكانوا عند حقٍّ أو خطأ ⁽¹⁾
ولو قد وُفِّقوا قالوا لزماً	ومع أخطائهم أهل اتِّقاء
وإن تنظر إلى الأتباع منهم	فلم يتبعهم غير الهباء ⁽²⁾
ترى بعضاً بحسر الرأس يزهو	ونظارات كُفَّار العداء
وبعضاً في سراويل قَوَاهَا	فكيف بعورة عند انحناء؟
وبعضاً في لظى عملٍ تراه	يُجاهر باختلاطٍ مع نساء
وفوق وجوههم قتر المعاصي	كآثار السواد على الإناء
وبعضاً زَجَّ بابن في اختلاطٍ	وفوق سطوحه صحن الهواء
وقد أفتى بها يا صاح بعضٌ	فلا بَأْسٌ عليك من اقتناء
وقال حوت بها نفعاً وضراً	وأنت تُخَيِّرُ عند انتقاء
وإن ناصحتهم صرخوا دعونا	بها أفتى فلانٌ لالتجاء
ألا فاعمل أو ادْرُسْ إذ بقلبٍ	لإيمانٍ يُطَمِّنُ في امتلاء
وقالوا: خالفت أنثى لأصلٍ	فلا حرجٌ عليك مع النساء
فأين أصول شرعٍ قد توالى	بسدِّ ذرائع الشرِّ البلاء
وصون النفس عن رِبِّ وهونٍ	وحفظ القلب من رهج الوباء
وأيُّ ضرورةٍ بالله قولوا!؟	ولكن تبحثون عن الرِّخاء
أفيقوا من سبات صار وهما	فهل دامت لقوم أغنياء
فقد غرت وما أبقت لعهدٍ	فأين أولوا التمتع والثراء
وحسبي قطعة قيلت وتعزى	لقائلها عليٌّ ذي العلاء
إذا عقد القضاء عليك أمرا	فليس يحله غير القضاء
فمالك قد أقمت بدار ذل	ودار العز واسعة الفضاء

(1) الخطاء: والخطأُ والخطأُ: ضد الصواب، انظر القاموس المحيط.

(2) الهباء: قليلو العقل من الناس، انظر القاموس.

تَبْلَغُ	باليسير	فكل	شيء	من	الدنيا	يغول	إلى	انقضاء
فَأَقْبَحُ	من	فتاوى	مُزرياتٍ	بها	وقع	الزَّنا	أعظم	بداءٍ
ومن	قصد	الأنام	ببذل	نصح	رموه	مع	التَّشَدُّد	بالغلاء
وفي	العلماء	قالوا	ذو	طعونٍ	وليس	له	بهم	أيُّ
ويسعى	في	نفير	النَّاس	عنهم	وردّ	القول	منهم	في
ومنه	يُحذِّرون	الخلق	جهراً	وإن	جئبوا	تراهم	في	الخفاء
ومن	طلب	الدَّليل	رموه	فوراً	جريءٌ	قد	أقلّ	من
سؤالٌ	أهلٌ	علمٍ	بيِّناتٍ	غدا	في	عصرنا	عين	اعتداءٍ
وقالوا	بل	رسول	الله	فيهم	يُبلغ	مخطئاً	وحي	السماءِ
كذبتهم	بل	رسول	الله	فيها	نسارع	في	جنابه	بالفداءِ
وهل	قامت	مع	الحوثيِّ	حربٌ	سوى	دفعٍ	عن	العرض
نصدقه	فداه	أبي	وأمي	وإن	فנית	جسوم	من	دماءٍ
ومن	قد	خالف	القوم	اجتهاداً	رموه	بالشُّذوذ	وبالإباءِ	
وإن	نصح	الصَّغِيرُ	كَبِيرُ	قومٍ	له	نصبوا	الأسِنَّةَ	بالعداءِ
وقالوا:	مُذ	متى	نصحت	صغارٌ	كباراً	قد	سبقتهم	باجتراءٍ
وغاب	حديث	الاستئذان	عنهم	رواه	الأشعريُّ	ونعم	جاء	
أتى	الفاروق	يرقب	منه	إذناً	ثلاثاً	ثمَّ	ولئِ	للوراءِ
فطالَبَ:	هل	بذاك	أتى	دليلٌ	وبيَّنةٌ	تُوضِّحُ	في	جلاءٍ؟
فقالوا:	لن	يقوم	اليوم	إلاً	صغير	القوم	منّا	باحترافٍ
فجاء	به	إليه	أبو	سعيد	وكانت	سُنَّةٌ	لدوي	افتداءٍ ⁽¹⁾
وفي	الباب	الأدلة	قد	توالت	ولكنَّ	الجهالةَ	شُرَّ	داءٍ
فجهلُ	الشيءِ	صاحبُه	مُعادٍ	له	ولأهله	دوماً	مُناءٍ	

(1) إشارة إلى حديث أبي موسى الأشعري رضي الله عنه في الصحيحين - واللفظ للبخاري -: " أَنَّ أَبَا مُوسَى الْأَشْعَرِيَّ اسْتَأْذَنَ عَلَى عُمَرَ بْنِ الْخَطَّابِ رضي الله عنه، فَلَمْ يُؤْذَنْ لَهُ، وَكَأَنَّهُ كَانَ مَشْغُولاً، فَرَجَعَ أَبُو مُوسَى فَفَرَعَ عُمَرُ، فَقَالَ: أَلَمْ أَسْمَعْ صَوْتَ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ قَيْسٍ ائْتَدُوا لَهُ؟ قِيلَ: قَدْ رَجَعَ فَدَعَاهُ، فَقَالَ: كُنَّا نُوْمِرُ بِذَلِكَ، فَقَالَ: تَأْتِينِي عَلَى ذَلِكَ بِالْبَيِّنَةِ، فَأَنْطَلِقَ إِلَى مَجْلِسِ الْأَنْصَارِ، فَسَأَلَهُمْ، فَقَالُوا: لَا يَشْهَدُ لَكَ عَلَى هَذَا إِلَّا أَصْغَرُنَا أَبُو سَعِيدٍ الْخُدْرِيُّ، فَذَهَبَ بِأَبِي سَعِيدٍ الْخُدْرِيِّ، فَقَالَ عُمَرُ: أَخَفَيْ هَذَا عَلَيَّ مِنْ أَمْرِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ أَهْلَانِي الصَّفْقُ بِالْأَسْوَاقِ يَعْنِي الْخُرُوجَ إِلَى تِجَارَةٍ "

رمونا	بابتداعٍ	إذ	نصحنا	فلاناً	أو	فلانا	في	استواءٍ
وما	أبقوا	سوى	حُكْمٍ	بكفرٍ		علينا	فاتركونا	من هُراءٍ
أتانا	منهمُ	همزٌ	ولمزٌ	وبالألقاب	نبزٌ	في	اعتداءٍ	
فأين	القوم	من	نهيٍ	أتاهم		وفي	الحجرات	يظهر في ابتداءٍ
(حجّارة)	قد	ابتدعوا	انتهاجاً	لحدّادِيَّةٍ	أهلٍ	الجفاءِ		
دَعَوْنَا	بالحجّارة	انتساباً		وقد	وقعوا	بلحن	في	البناءِ
ففي	الألف	التي	زيدت	وواوٍ	ثلاثاً	جمعاً	أهمزها	وياءٍ ⁽¹⁾
بُلينا	بالرّوافض	حين	قاموا	بحرب	ليس	فيها	من	مراءٍ
وقوم	يظهرون	الودَّ	حيناً	وحيناً	يطعنون	من	الوراءِ	
أفي	الحرب	انصروهم	ذاك	فرضٌ	وأوجب	ما	يكون	من الولاِءِ
وإن	أوزارها	وُضِعَت	دعّوهم	وفي	السّلم	اهجروهم	في	اللّقاءِ
ولسنا	بالحجّارة	افهموها		ولكن	للهدى	أهلٍ	اقتفاءِ	
ولا	نرضى	بغير	الحق	مهما	حشدتم	جمعكم	دون	انتهاءِ
فإنَّ	الحقَّ	مثلُ	الشّمس	يجلو	وإن	كانت	خلائق	في اعمياءِ
تذوب	ملازمة	العُدّال	ما	إن	تبَيَّنَ	للفقَى	سُبُل	اهتداءِ
وباسم	مستعار	قام	عُمرٌ	بحقد	وانتقامٍ	في	خفاءِ	

(1) (حجور) الواو فيها زائدة؛ فإذا جمعت على هيئة: (مفاعل) فالقياس أن تقول: (حجائر) بإبدال الواو همزةً. قال ابن مالك في الخلاصة:

والمدُّ زيد ثالثاً في الواحدِ *** همزاً يُرى في مثل كالقلائدِ.

وقال في أصلها الكافية الشّافية:

همزاً أصر مدّاً مزيداً ثالثاً *** في الجمع إن يُشابهه النّبائثا

قال في شرحه: كل مدة ثلاثة زائدة؛ فإنها تبدل همزة إذا جمع ماهي فيه على مثل مفاعل ك: (رسائل) و(صحائف) و(عجائز). فالهمزة فيهن بدل من ألف (رسالة) وياء (صحيفة) وواو (عجوز)، فلو كانت المدة غير زائدة لم يجز الإبدال ك (مفازة) و(مفاوز) و(مسيرة) و(مسائر) و(مثنوية) و(مثنوب)، فإن سمع في شيء منها الإبدال لم يقس عليه، والنّبائث: جمع نبیثة وهي تراب البئر والقبر ونحوهما. اهـ

أمّا التّاء في (حجّارة) الملحونة فهي عوض عن ياء التّسبب، قال في الكافية الشّافية:

واليا بما عوقب في (زنادقة) *** ونسباً تُبيّن في (أزارقة)

قال في شرحه: وقد يُجاء بما (أي: التّاء) دلالة على التّسبب كقولهم: (أشعّتي وأشاعثة) و(أزرقى وأزارقة) و(مهلي ومهالبة). اهـ.

ويعلم	نهيهم	عنها	ولكن	لجبن	منه	أسرع	في	اختفاء
والأ	لو	رأى	المنهاج	حقاً	لماذا	ذا	التلُّع	في
ولو	قال	الضرورة	أجأتني	يُقال	كذبت	بل	محض	ادعاء
وقام	يثير	شراً	مستطيراً	وكان	العُمر	عنه	في	غناء
فلقَّب	نفسه	بمسالمٍ		وعبد	الله	سمي	في	دهاء
وأخفى	شخصه	وقتاً	طويلاً	ويأبى	الله	إلا		لأنجلاء
وحين	رأى	الظُّهور	يزيد	تكشَّف	معلناً	رفع		الغطاء
وما	حسب	الجويهل	أنَّ	فضحاً	سيأتي	من	رفاقٍ	أغبياء
كقحطاني	اغرقه	دعاءً		فسمَّاه	بطيَّات			الثَّناء
تسمَّى	عبد	رَزَّاقٍ	وأحرى	به	عبد	الهوى	عند	الهجاء
فكم	قد	خبَّب	الأصحاب	عنا	وما	ترك	الأقارب	باشتكاء
ومذ	خابرتَه	وبه	غموضٌ	يُعَرِّض	لا	يُصْرِّح	في	انطواء
يعيش	مع	المعارض	التذاذاً	بها	يحيى	كحيتانٍ		بماءٍ
وقد	ناصحته	دهراً	ولكن	أبى	من	كبره	غير	التواء
ويهرَّب	في	جلايب	العذارى	فأقبح	بالرُّجولة	في		ملاءٍ
ومذ	خرج	اللَّيْم	بثوب	دُلَّ	أقام	الحرب	يسعى	في
وينقض	غزله	من	بعد	جهدٍ	ويجزى	شيخه	شرَّ	الجزاء
مع	الشُّبكات	يسمر	كُلَّ	ليلٍ	بمنتديات ⁽¹⁾	بيضاء		البلاء
وفي	سبل	الردى	أو	في	سحابٍ	يكتب	في	عناء
ومسبوqاً	تراه	لدى	سلامٍ	وفي	فجرٍ	ينام	عن	النَّداء
وقد	ظهر	المشيب	بعارضِيه	فهلَّا	توبةً	قبل		اللِّقاء
وقالوا	قد	أجازوه	بنحوٍ	سلوه:	أذاك	عن	أهل	الصِّفاء؟

(1) لفظة منتديات جارية في جمعها على القياس؛ إذ مفردُها منتدى على وزن مفتعل اسم مفعول من غير الثلاثي وأصله نَدَوُ إذ هي من الندوة وهي الاجتماع ويقال دار الندوة، والقاعدة عند الصرفيين أن الواو والياء إذا وقعتا رابعة فصاعداً فإنها تقلب ألفاً فإذا جمعت رجعت الياء؛ إذ الجمع يرد الأشياء إلى أصولها، ومثل منتديات في التنزيل: مفتریات، قال تعالى:

﴿أَمْ يَقُولُونَ أَفْتَرَنَاهُ قُلْ فَاتَنَّا بِعَشْرِ سُوْرٍ مِّثْلِهِ مُفْتَرِيَاتٍ﴾ الآية [سُورَةُ هُودٍ: ١٣]، وفي غير التنزيل: مستوى

ومستويات، ومحتوى ومحتويات، وملتقى وملتقيات، وقس على ذلك ما شئت. فما بال أقوام ينكرونها؟.

وحتى لو أجازوه تُراه	يُصَحِّح في لسانه من خطأ
وإن تسأل عن الأعمار معه	فلم يتبعه إلا ذو غباء
فليت العُمر أشغلهم بعلم	وكيف لفاقدٍ بذل العطاء
ولم أر في طبائعه شبيهاً	سوى شبه بطبع الخنفساء
بحر الصَّيف تكثر من بروز	وتخس إن أتى برد الشتاء
تُبادر في الظَّلام إلى خروج	وفي ضوء تَضَمَّخ في خلاء
ولستُ بنقشبديٍّ وحاشا	ففضَّ الله فاك على افتراء
بل السَّلَفِيَّة الغرَّاء نُهجي	إليها نسبي وكذا اعتزائي
فزد حسداً ومُت غيظاً فإيَّ	إلى السَّلَفِيَّة المثلي انتمائي
فإمَّا أن تجيء بصدق توبٍ	وتُعرِّف بالتَّميُّز والنِّقاء
وإلاَّ فاطَّرحني واتَّخذي	عدوًّا يُتَّقَى عند اللِّقاء
ذنوب العبد يجنيها ابتعاداً	عن الرَّحمن ذاك العبد ناء
إذا التَّوفيق فارق سعي عبدٍ	فليس بنافع فرط الدَّكاء
وإن غطَّى القلوب سوادُ رانٍ	فليس يُفِيدُها أخذُ الدَّواء
وعند الله يجمعنا التَّقَاءُ	فيقضي بيننا خير القضاء
ويبرز حينها السَّلَفِيُّ حقاً	من الخلفيِّ في ثوب ادِّعاء
وتُعرِّفُ حينها مقدار رميٍ	صديقاً بعتِّه وقت الرِّخاء
وليس العيب فيه غير نصحٍ	هداه إليك عن محض الإخاء
وهذا إن تُعدُّ عدنا بشعر	أشد من النبال لدى الهجاء
وإن عادت إلينا خنفساءُ	خبطنها بقاعدة الحذاء